عليه السلام اني اشهد الله واشهدك اني قد اعتقت اهل مصر
جميعا ورددت عليهم عقارهم وعبيدهم وتصدق الناس مصر
من كل ناحية بميرة ون الطعام فجعل يوسف لا يمكن احدا
منهم وان كان عظيما ان ياخذ الا رمن حمل بعير فقسط بين
الناس ووسع عليهم فتراحم الناس عليه واصاب ارض كنعان
وبلاد الشام قحط وشدة مثل ساير البلاد ونزل يعقوب
ما نزل بالناس فارسل بنيه الى مصر للميرة وامسك بنيامين
اخا يوسف عنده فجاوا الى يوسف وكانوا عشرة وكان
متزلهم بالقرب من فلسطين بغور الشام وكانوا اهل بادية
ومواشي فلما دخلوا عليه عرفهم وانكروه لما اراد الله ان يبلغ
يوسف وكان بين وقت ان قذفوه في الجب وبين دخولهم
مصر اربعين سنة فلذلك انكروه فلما نظر اليهم يوسف
وكلموا بالعبرانية قال لهم اخبروني من انتم وما امركم فاني
انكر شانكم فقالوا نحن قوم من اهل الشام رعاة اصابتنا
الجهد جينا نمتار فقال لعلكم عيون جيتم تنظرون عورة
بلادي قالوا لا والله ما نحن جواسيس وانما نحن اخوة بنوا
اب واحد شيخ صديق من انبيا الله تعالى يقال له يعقوب
قال فكم انتم قالوا كنا اثني عشر فذهب اخ لنا معنا الى البرية
فهلك فيها وكان احبنا الى ابينا قال وكم انتم ها هنا قالوا
عشرة قال فاين الاخر قالوا عند ابينا لانه اخو الذي هلك
من امه فانو نا يتسلى به قال فمن يعلم ان الذي تقولونه
حق قالوا ايها الملك انا بلاد لا يعرف بها احد فقال يوسف
ايتوني باخيكم الذي من ابيكم ان كنتم صادقين فاني ارى
بذلك قالوا ان ابانا يحزن من فراقه وسنراوده عنه قال
فدعوا بعضكم عندي رهنا حتى تاتوني باخيكم من ابيكم فاقترعوا
بينهم فاصابت القرعة شمعون فخلفوه عنده وقال يوسف
عند ذلك لغلمانه اجعلوا ثمن طعامهم في رحالهم سرا فلما رجعوا
يكون عند ابيه من الورق ما يرجعون به مرة اخرى فلما رجعوا
الى ابيهم قالوا يا ابانا انا قد منا على خير رجل انزلنا واكرمنا له

لوكان

لوكان رجلا من اولاد يعقوب ما اكرمنا كرامته فقال لهم يعقوب
اذا سلكتم مصر فاقرؤه مني السلام وقولوا له ان ابانا يسلم
عليك ويدعو لك بما اوليتنا ثم قال لهم واين شمعون فقالوا
ارتهنه الملك لنا تيه باخينا بنيامين ثم اخبروه بالقصة فقال
لهم ولم اخبرتموه بذلك فقالوا انزاخذنا وقال انكم جواسيس
حتى كلمناه بلسان العبرانية وقصصنا عليه القصة وقالوا
يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا بنيامين نكتل وانا
له لحافظون فقال لهم يعقوب هل امنكم عليه الا كما امنتكم
على اخيه من قبل فالله خير حفظا وهو ارحم الراحمين ولما
ففتحوا اخوة يوسف متاعهم الذي حملوه من مصر وجدوا
بضاعتهم اي ثمن طعامهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي
هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد
كيل بعير من اجل بنيامين فقال لهم يعقوب لن ارسله
معكم حتى تؤتوني موثقا من الله لتاتنني به الا ان يحاط بكم
فلما اتوه موثقهم وحلفوا له بحق محمد خاتم النبيين وسيد
المرسلين لا بغدر وا باخيهم وقال يعقوب الله على ما نقول
وكيل اي شاهد بالوفا فلما اراد الخروج من عنده قال لهم
لا تدخلوا مصر من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة
خوفا من العين لانهم ذوي جمال وهيئة فامرهم ان يتفرقوا
في دخولها ليلا يصابوا بالعين ثم قال وما اغني عنكم من
الله من شي ان الحكم الا لله قد خلوا متفرقين من اربعة
ابوابها فلما دخلوا على يوسف قالوا يا ايها العزيز هذا اخونا
الذي امرتنا ان ناتيك به قد جيناك به فقال لهم احسنتم
واصبتم فستحدثون علي ذلك عندي ثم انزلهم واكرمهم
واضافهم واجلسهم كل اثنين على مايدة فبقي بنيامين وحده
وحيدا فبكى وقال لو كان اخي يوسف حيا لاجلسني
معه فقال لهم يوسف لقد بقي اخوكم هذا وحده فافردا
فاجلسه يوسف معه على مايدة وجعل يواكله فلما كان
الليل امرهم بمثل ذلك وقال ليبت كل اخوين منكم على مائدة

Copyright © King Saud University